View this email in your browser

Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية

النشرة الالكترونيّة

لمشروع "أثر - البوابة الالكترونية حول الأثر الاجتماعي للبحث العلمي حول/من العالم العربي"

العدد ٣ - ربيع ٢٠٢١

كلمة افتتاحيّة بقلم مُدير مشروع "أثر" الدكتور ساري حنفي

إطلاق المرحلة الثانية من مشروع "أثر - البوابة الإلكترونية حول الأثر الاجتماعي للبحث العلمي حول/ من العالم العربي"

يُواجه العالم العربي مشاكل في استخدام المعرفة أكثر من تلك المرتبطة بإنتاج المعرفة، إذ ما تزال هناك عوائق في التواصل بين الباحثين العرب والمُجتمع وصانعي القرار. خصوصًا، وأنّ الأثر الاجتماعي للبحوث الأكاديميّة لم يعد محصورًا اليوم بالبحوث الاجتماعيّة والإنسانيّة فحسب، بل أصبح يطال جميع البحوث في مُختلف الميادين العلميّة ومنها العلوم التطبيقيّة كالطبّ والهندسة وغيرها. فمن دون ترجمة البُحوث الأكاديميّة إلى سياسات ونقاش اجتماعي عام، سوف تظل البحوث المنتجة في البلدان العربية أسيرة النخب العلميّة والأكاديميّة، وتبقى المعرفة "مُنتَجة" وغير "منتِجة" ولن يتمّ استثمار نتائجها في مُختلف جوانب المُجتمع والحياة.

في هذا السياق، وضمن هذه الرؤية، تنطلق المرحلة الثانية من مشروع "أثر - البوّابة الإلكترونية حول الأثر الاجتماعي للبحث العلمي حول/ من العالم العربي"، التي تتوجّه إلى الباحثين والصحافيين وصانعي القرار في مُختلف الدول العربيّة.

“

”تضمن هذه المرحلة الثانية من المشروع، في مُختلف مشاريعها ونشاطاتها، سدّ الثغرات في التواصل العلمي بين الباحثين والمُجتمع، وتلبية الحاجات بغية مشاركة أوسع للجمهور ولصانعي القرار في آليّة انتاج البحوث العلميّة واستخدام معارفها، لكي لا تبقى المعرفة ”منتَجة” وغير ”منتِجة”.”

يُواجه العالم العربي مشاكل في استخدام المعرفة أكثر من تلك المرتبطة بإنتاج المعرفة، إذ ما تزال هناك عوائق في التواصل بين الباحثين العرب والمُجتمع وصانعي القرار. خصوصًا، وأنّ الأثر الاجتماعي للبحوث الأكاديميّة لم يعد محصورًا اليوم بالبحوث الاجتماعيّة والإنسانيّة فحسب، بل أصبح يطال جميع البحوث في مُختلف الميادين العلميّة ومنها العلوم التطبيقيّة كالطبّ والهندسة وغيرها. فمن دون ترجمة البُحوث الأكاديميّة إلى سياسات ونقاش اجتماعي عام، سوف تظل البحوث المنتجة في البلدان العربية أسيرة النخب

العلميّة والأكاديميّة، وتبقى المعرفة "مُنتَجة" وغير "منتِجة" ولن يتمّ استثمار نتائجها في مُختلف جوانب المُجتمع والحياة.

في هذا السياق، وضمن هذه الرؤية، تنطلق المرحلة الثانية من مشروع "أثر - البوّابة الإلكترونية حول الأثر الاجتماعي للبحث العلمي حول/ من العالم العربي"، التي تتوجّه إلى الباحثين والصحافيين وصانعي القرار في مُختلف الدول العربيّة.

منذ العام ٢٠١٩، جمع مشروع "أثر" خلال مرحلته الأولى أكثر من ٢٠٠٠ بحث في مُختلف المجالات البحثيّة في الدول العربيّة. وقد انطلقت مؤخّرًا المرحلة الثانية من المشروع، وهي تشمل خمسة أهداف أساسيّة:

أولًا - تعزيز المشروع وتطويره ونشره في مُختلف الدول العربيّة خصوصًا مع إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد، الذي يوفّر خدمات للباحثين تمكّنهم من نشر وعرض أبحاثهم. كما يساعد الإعلاميين والصحافيين في البحث عن الخبراء المتخصّصين والتواصل معهم في مُختلف الدول العربيّة.

ثانيًا - تنظيم نحو ٢٠ ورشة عمل حول التواصل العلمي في البلدان العربيّة، تهدف إلى تدريب الباحثين في الجامعات والمراكز البحثيّة على التواصل مع المُجتمع والجمهور العام من خلال مُختلف الوسائل الإعلاميّة. كما تركّز أهمية مَفهوم التواصل العلمي مع المجتمع وأثره على البيئة البحثيّة وخصائصها، وعلى تعزيز المهارات الكتابيّة نحو تواصل فعّال مع المُجتمع وصانعي القرار.

ثالثًا - تنظيم نحو ١٠ ورشات عمل تفاعليّة بين الباحثين العلميين والصحافيين المُهتمّين بتناول القضايا البحثيّة في مُختلف الدول العربيّة بهدف تعزيز التواصل بين الجهتين، وتحديد الحاجات والتحدّيات التي يواجهها الصحافيّون والباحثون في العالم العربي

رابعًا - تطوير رزمة من المصادر ومن الأدوات المعرفيّة باللّغة العربيّة، لمُساعدة الباحثين العرب على تطوير مهاراتهم في التواصل العلمي مع الجمهور ومع الوسائل الإعلاميّة لمحاولة نقل معارفهم البحثيّة إلى جمهور أوسع وفئات اجتماعيّة غير متخصّصة بالبحث العلمي ومهتمّة بالمعرفة ونتائجها الحديثة.

خامسًا - مُساعدة الباحثين في مُختلف الدول العربيّة على ترجمة انتاجهم الفكري والمعرفي إلى لغة بسيطة تقرّبهم من المُجتمع وصانعي القرار، مما

يسهل استخدام هذه المعرفة في السياسات العامّة، وفي آليّات اتخاذ القرار بطريقة بنّاءة ومرتكزة على مُعطيات علميّة.
ترتكز المرحلة الثانية من مشروع "أثر" على نتائج المرحلة الأولى والتي أظهرت قلّة التواصل بين الباحثين والمُجتمع، ونقصًا في نشر الباحثين العرب لبُحوثهم وآرائهم من خلال مُختلف الوسائل الإعلاميّة وفي توجّههم إلى شريحة اجتماعيّة أوسع. كما كشفت جائحة كورونا وانتشار المَعلومات الخاطئة والمَغلوطة ونظريّات المُؤامرة في مُختلف البلدان العربيّة قلّة في التواصل العلمي بين العُلماء والمُجتمع، وحاجة ضروريّة إلى تعزيز هذه العلاقة من أجل نشر الثقافة العلميّة والتوعويّة وتصويب المفاهيم الخاطئة.

لذا، تضمن هذه المرحلة الثانية من المشروع، في مُختلف مشاريعها ونشاطاتها، سدّ الثغرات في التواصل العلمي بين الباحثين والمُجتمع، وتلبية الحاجات بغية مشاركة أوسع للجمهور ولصانعي القرار في آليّة انتاج البحوث العلميّة واستخدام معارفها، لكي لا تبقى المعرفة "منتَجة" وغير "منتِجة".

للباحثين الراغبين بإدخال مَشاريعهم البحثيّة، الرجاء الضغط هُنا.

العلاقة بين الباحثين والإعلام

أجرَت منسّقة مشروع "أثر" ملاك مكي مقابلتين مع مُدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور سيمون كشر ومع مُديرة التواصل والعلاقات العامة في معهد عصام فارس للسياسات العامّة والشؤون الدوليّة في الجامعة الأميركيّة في بيروت سوزان الحصري حول العلاقة بين الباحثين والإعلام.

الدكتور سيمون كشر

من خلال تجربتك، ما أبرز التحديات البارزة في العلاقة بين الباحثين والإعلام؟
عند التفكير في أبرز التحديات في العلاقة بين الباحثين والإعلام، أفكّر مباشرةً بكيفيّة كسر حاجز عدم الالتقاء في نصف الطريق بين الإثنين؛ أي أنّه يجب على الإعلامي أن يدرك كيفيّة التعامل مع شخص ذي خلفيّة بحثيّة وأكاديميّة متخصّصة وليس مع سياسي أو مع شخص يتعاطى الشأن العام، وبالتالي

يجب عليه أن يمنحه الوقت المناسب للحصول على ما يريد من أجوبة كونه يعدّ تقريرًا لمادة بحثيّة وأكاديمية ولا يسعى إلى سبق صحفي؛ إذًا التروّي هو الأساس من الناحية الإعلاميّة. أمّا من ناحية الباحث، فعليه أن ينفتح أكثر ولا يبقى مختبئًا خلف أوراق أبحاثه، وأن يتمتع بلغة "السهل المُمتنع" كي يسهّل عمل الإعلامي في ترجمة أفكاره بطريقة يستطيع جميع أفراد المجتمع الاستفادة منها.

ما نوع الإعلام الذي يفضّله الباحثون، الصحف أو التلفاز أو وسائل التواصل الاجتماعي؟

إن أردت أن أصنّف بالترتيب، تأتي الصحف في المرتبة الأولى، ووسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية، أمّا التلفاز فيأتي في المرتبة الثالثة، كَون الباحث بعاداته لا يهوى الظهور المُباشر. لكن هذا بدأ يتغير، خصوصًا أن معظم مراكز الأبحاث والجامعات بدأت بإعداد باحثيها للظهور الإعلامي (ومن لم يبدأ بعد، يجب أن يُسارع إلى ذلك). مع الإشارة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي بدأت تحتلّ مكانًا متقدّمًا جدًا بالنسبة للباحثين، كما أن التلفاز لم يعد بعيدًا عنهم كوسيلة.

"عند التفكير في أبرز التحديات في العلاقة بين الباحثين والإعلام، أفكّر مباشرةً بكيفيّة كسر حاجز عدم الالتقاء في نصف الطريق بين الإثنين."

ما هي أبرز نصائحك، أو رسالتك الأساسيّة، لتعزيز العلاقة بين الباحثين الأكاديميين والإعلام؟

كَوني أتمتّع بالصفتين الإعلاميّة والبحثيّة، أجد نفسي أمام مسؤوليّة أكبر في تعزيز العلاقات بين الباحثين الأكاديميين والإعلام. أنصح الباحثين بانفتاح أكثر، بتسهيل وتبسيط لغتهم كي يستطيع الجميع قراءتها وفهمها والاستفادة منها (وهنا يجب على الباحث أن يعلم بأن العامل في الفرن والطبيب في العيادة، كما المزارع في أرضه يجب أن يفهموا ويستفيدوا من منتجه العلمي). أمّا نصيحتي للإعلام فهي البحث عن خلفيّة الأكاديمي، وإعطائه الوقت الكافي للإجابة على الأسئلة، وإيجاد جو من الراحة بين الإثنين - وهذا من مسؤوليّة الإعلامي - من خلال السعي إلى حوار مفتوح عن العمل البحثي، وليتذكّر الإعلامي دائمًا بأنه في هذه الحالة لا يسعى إلى سبق صحفي، بل يجب على الباحث والإعلامي أن يصنعا مادّة جذّابة يستفيد منها جميع أفراد المجتمع.

سوزان الحصري

من خلال تجربتك، هل يهتمّ الإعلام بالبحوث العربيّة؟

يهتمّ الإعلام العربي، بشكلٍ عام، بالبحوث العلميّة وبنتائج الدراسات، غير أن التركيز الأكبر يطال الأرقام والمعدّلات، دون الاهتمام بالمنهجيات البحثية ، وبالطرق العلميّة المتّبعة. فعلى سبيل المثال، يهتم الإعلاميون بمعرفة معدّلات الفقر والبطالة والنسب المرتبطة باللّاجئين، أو بالأزمات الاقتصاديّة من دون تسليط الضوء على مسارات البحوث، والوقت الذي استغرقته الدراسة وغيرها من التفاصيل. نحن في معهد عصام فارس، قمنا ومنذ سنوات عدّة في بناء علاقات ثقة بين المعهد والإعلاميين الذين أصبحوا يتّكلون على معهد عصام فارس لمعرفة نتائج الدراسات والتقارير الصادرة والمرتبطة بتحديات اجتماعيّة واقتصاديّة عدّة.

“

”أشدّد هُنا على أهميّة التواصل بين الباحثين والإعلاميين لنشر المعرفة كثروة مُجتمعيّة، وكأداة لتطوير المُجتمع وعصرنته، وكوسيلة لتعزيز الابتكار والنمو، ولتوفير الحلول المناسبة للتحديات المجتمعيّة.”

هل يهتمّ الباحثون بمُشاركة نتائج أعمالهم مع الإعلام؟ ولماذا؟

يهتم ّبعض الباحثين بنشرِ أبحاثهم ونتائجها لأكبر شريحة مُمكنة لنشر الوعي في المجتمع، ولإحداث أثر عند صنّاع القرار ، مع الإشارة إلى وجود باحثين آخرين يكتفون بنشر أبحاثهم في المجلّات العلميّة المحكّمة التي تتوجّه إلى فئة محدّدة من الأكاديميين والجامعيين.

أشدّد هُنا على أهميّة التواصل بين الباحثين والإعلاميين لنشر المعرفة كثروة مُجتمعيّة، وكأداة لتطوير المُجتمع وعصرنته، وكوسيلة لتعزيز الابتكار والنمو، ولتوفير الحلول المناسبة للتحديات المجتمعيّة. لذا، أعتبر أنّه من المُهمّ أن تخصصّ الوسائل الإعلامية مساحات أكبر للدراسات العلميّة وعرضها بشكلٍ يجذب المتلقّي، كما وأنّه من المهم أيضًا تعزيز الشراكات بين مراكز الدراسات والوسائل الإعلاميّة لنشر أوسع للبحوث، ولجذب الرأي العام بلغة سهلة

تخاطبه وتثير اهتمامه.

ما هي أبرز المشاكل التي تواجهينها خلال مُخاطبة الإعلام في لبنان والعالم العربي؟

ترتكز أبرز المَشاكل خلال مُخاطبة الإعلام في ايجاد اللّغة الواضحة لتفسير أهميّة الدراسات والتقارير الصادرة وشرح خلفيّتها وربطها بأحداث الساعة والآنية. لذا، أحاول جاهدة في اختيار الظروف والأوقات المُناسبة لنشر تقرير مُحدّد ومحاولة ربطه بالأحداث التي يتناولها الإعلاميّون. بالإضافة إلى ذلك، يبرز تسييس الإعلام كمُشكلة في مُخاطبة بعض وسائل الإعلام المُسيّسة التي تحاول انتقاء التقارير البحثية أو الدراسات العلميّة التي تتناسب نتائجها مع سياستها. كما تعتبر اللغة عائقًا أمام نشر بعض المواد البحثيّة، لذا يلتزم معهد عصام فارس، ومنذ عدة سنوات، بإصدار التقارير والمقالات باللّغة العربيّة لمُخاطبة أكبر شريحة مُمكنة من الإعلاميين والمُجتمع.

كيف نظّمت الصحافة العلميّة العلاقة بين العلم والعموم؟

مقالة بقلم منسّقة مشروع "أثر" **ملاك مكي**

رُبّما يظنّ البعض أن دور الصحافة العلميّة يقتصر على نقل المعلومة العلميّة من المجتمع الأكاديمي البحثي إلى العموم؛ بغية نشر المعلومات العلمية، ورفعِ نسبة وعي المجتمع وثقافته في الشؤون العلمية. ويحاول الصحفيون العلميّون الحصولَ على المعلومات أو الدراسات العلمية من الباحثين العلميّين والخبراء لنشرها في الوسائل الإعلامية، بهدف إفادة القراء

وتزويدهم بالمعارف الجديدة أو البيانات المفيدة. غير أن النقاش في الصحافة العلمية يتجاوز فكرة نقل المعلومات من الباحثين العلميين إلى العموم، ليتناول أثر الصحافة العلمية على الباحثين أنفسهم من جهة وعلى المجتمع العام من جهة أخرى.
لقراءة المزيد، اضغط هُنا.

للإعلاميين الراغبين بالتواصل مع باحثين، الرجاء التسجيل هُنا.

ما هي احتياجات الصحافيين العلميين في الدول العربية؟

أصدر معهد جوته في القاهرة، وبالتعاون مع شركة "سايكوم إكس" تقريرًا حديثًا باللّغة الإنجليزيّة عن موضوع تحديد احتياجات الصحافيين العلميين في الدول العربيّة. وارتكز التقرير على دراسة شملت ٢١٧ صحافيًا/ةً من عشر دول عربيّة مُختلفة (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا ولبنان والعراق والأردن والسودان واليمن) بنسبة **٥٤,٨٪** ذكور و**٤٥,٢٪** إناث، وتتراوح أعمار معظمهم بين ٢١-٣٥ عامًا، ويحمل مُعظمهم شهادة جامعيّة. كما وشمل استطلاع الرأي ١٧ سؤالًا تمّ مراجعته من قبل متخصّصين واستشاريين في مجال الإعلام. عرضت الدراسة حاجات المُستطلعين وسنوات خبرتهم، ومهاراتهم وتنوّعها في مجال الإعلام العلمي.

وارتكزت أبرز نتائج الدراسة على النقاط التالية:

- تظهر نسبة ٧٧,٤٪ من الوسائل الإعلاميّة اهتمامًا بتغطية المواضيع العلميّة.
- تحتلّ مواضيع الصحّة والطب الاهتمام الأوّل وبعدها مواضيع البيئة والتكنولوجيا، والعلوم الأساسيّة، أمّا العلوم التطبيقيّة فتندرج في المرتبة الأخيرة.
- تعتبر اللّغة العربيّة الأكثر استخدامًا في تغطية المواضيع العلميّة.
- تتعدّد التحديات التي يواجهها الصحافيون العلميّون، ومنها: اعتبار العلوم مادّة جافّة، وصعوبة التواصل مع العلميين والباحثين، وندرة

الصحافيين العلميين المُتخصّصين في تغطية المسائل العلميّة في الدول العربيّة، وسياسات وسائل الإعلام غير المُناسبة لتغطية المسائل العلميّة، وقلّة اهتمام المُجتمع بالتغطية العلميّة وعدم مُشاركته فيها، ووجود نقص في تدريب الصحافيين على تغطية المواضيع العلميّة.

تحتاج نسبة ٩٢٪ من الصحافيين المستطلعين إلى تدريب على الصحافة العلميّة، مع وجود رغبة في أن يكون التدريب باللّغة العربية، ووجها لوجه، في محاولة للتمكن من إنتاج مواد صحافيّة علميّة جذّابة للمتلقي والرأي العام.

لقراءة التقرير الكامل

FOLLOW US

JOIN OUR MAILING LIST

This message was sent to r.h.korri@gmail.com by ifi.comms@aub.edu.lb
AUB - Beirut - Lebanon, Beirut, Lebanon P.O. Box: 11-0236, Riad El Solh, Beirut, Lebanon

VerifiedUnsubscribe℠ Unsubscribe | Manage Subscription | Forward Email | Report Abuse

BENCHMARK

This is a Test Email only.
This message was sent for the sole purpose of testing a draft message.